

هند و سيف

رنا
intkc.com

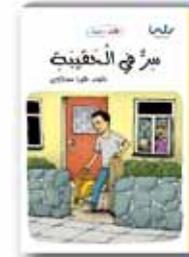
حُمِّي كَأْسِ الْعَالَمِ

تأليف: فلورا مجدلاوي



حُمَي كَاسِ الْعَالَمِ

تأليف: فلورا مجدلاوي
رسوم: نينو كيلر



حُمَي كَأْسِ الْعَالَمِ



© 2015 Interactive Knowledge Centre and Majdalawi Masterpieces Bookshop.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو تخزينه أو تسجيله من دون موافقة خطية من الناشر

دار روائع مجدلاوي للنشر

Majdalawi Masterpieces Bookshop

PO Box 1819, Amman 11118 Jordan

Tel : + 962 6 567 6363 Fax + 962 6 565 1900

www.majdalawi.jo, info@majdalawi.jo

Interactive Knowledge Centre Limited

24 Cleveley Crescent

London W5 1 EA, United Kingdom

Tel: + 44 20 7993 8559 Fax: + 44 20 7900 3332

www.intkc.com, info@intkc.com

نص: فلورا مجدلاوي Text: Flora Majdalawi

رسوم: نينو كيلر Illustrations: Nino Keller

فريق المراجعة و التدقيق: دينيس أسعد، مدني قصري، أكرم حمدان

تصميم: زيد غوكهساو

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية/الأردن: 2014/9/4241

ISBN: 978-1-84635-125-9

الطبعة الأولى 2015

الفصل الأول

هيا إلى البرازيل



© inspection copy intkcc.com



سَيْف

بِضْعَةِ أَيَّامٍ وَتَحْتَضِنُ الْبِرَازِيلُ تَصْنِيفَاتِ كَأْسِ
الْعَالَمِ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ. لَمْ أَعُدْ أُطِيقُ الْإِنْتِظَارَ.
فَأَنَا أُتَابِعُ تَفَاصِيلَهَا وَاسْتِعْدَادَاتِهَا، وَكُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ
بِهَا مِنْذُ أَشْهُرٍ. حَفِظْتُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ تَقْسِيمَ
الْمَجْمُوعَاتِ وَجَدْوَلَ الْمُبَارَيَاتِ، وَحَتَّى أَعْلَامَ
الدُّوَلِ الْمُشَارِكَةِ، وَأَخَذْتُ أَشْطَبُ الْأَيَّامِ مِنْ عَلَيِ
رُزْنَامَتِي، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، بِكُلِّ تَرْقُبٍ وَشَوْقٍ.

وَقَدْ انْتَقَلَتْ هَذِهِ الْعَدْوَى إِلَى أُخْتِي هِنْدَ شَيْئًا
فَشَيْئًا، فَأَصْبَحَتْ مِنْذُ أَشْهُرٍ تَهْتَمُّ بِهَذِهِ اللَّعْبَةِ
وَتُحِبُّهَا، وَخَاصَّةً بَعْدَ أَنْ تَشَكَّلَ فِي مَدْرَسَتِهَا فَرِيقٌ
لِكُرَةِ الْقَدَمِ خَاصٌّ بِالْفَتَيَاتِ. صَارَتْ تَلْعَبُ هَذِهِ
الرِّيَاضَةَ مِنْ حِينٍ إِلَى آخَرَ مَعَ بَعْضِ زَمِيلَاتِهَا، وَقَدْ
عَبَّرَتْ فِي أَكْثَرِ مِنْ مُنَاسَبَةٍ عَنْ رَغْبَتِهَا الْقَوِيَّةِ فِي
تَتَابَعَةِ مُبَارَيَاتِ كَأْسِ الْعَالَمِ عِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُهَا.
وَكُلَّ مَرَّةٍ مِنْ مَوْعِدِ مُبَارَيَاتِ كَأْسِ الْعَالَمِ مَعَ فَصْلِ
الصَّيْفِ وَالْعُطْلَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ يَجْعَلُ مُتَابَعَتَهَا أَسْهَلَ،
كَمَا يُضْفِي عَلَيَّ مَشَاهِدَتِهَا أَجْوَاءَ خَاصَّةً تَتَسِمُ
بِالْمُتَعَةِ وَالْفَرَحِ وَالْمَرِّ.

الْكُبْرَى فِي هَذِهِ الْمُبَارَاةِ أَنْ تَحْضَرَهَا وَهِيَ تُبْتُ
بِنَّا حَيًّا عَلَى الْهَوَاءِ، وَأَنْ تَعِيشَ الْحَدَثَ وَهُوَ
يُصْنَعُ أَمَامَ نَاطِرِيكَ فِي اللَّحْظَةِ ذَاتِهَا، وَأَنْ تَتَرَقَّبَ
وَتَتَابِعَ وَتُشَجِّعَ، وَكَأَنَّكَ جَالِسٌ فِي الْمَلْعَبِ.

وَالْأَمْرُ الثَّانِي، هُوَ خَوْفِي مِنْ أَنْ تَتَسَبَّبَ هِنْدٌ فِي
إِزْعَاجِي وَأَنَا أَشَاهِدُ أَهَمَّ حَدَثٍ رِيَاضِيٍّ بِالنِّسْبَةِ
لِي، كَأَنْ تُشَجِّعَ فَرِيقًا مُنَافِسًا لِلْفَرِيقِ الَّذِي
أُشَجِّعُهُ، أَوْ تُعَلِّقَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى أَحْدَاثِ
اللَّعِبِ، خَاصَّةً وَأَنَّهَا لَا تَمْلِكُ مِثْلِي دِرَايَةً جَيِّدَةً
بِقَوَانِينِ اللَّعْبَةِ وَأَنْظَمِيهِمْ، وَهُوَ مَا سَيَغِيظُنِي كَثِيرًا،
أَوْ أَنْ تَبْكِي إِذَا خَسِرَ الْفَرِيقُ الَّذِي تُشَجِّعُهُ.



لَكِنِّي كُنْتُ قَلِقًا مِنْ أَمْرَيْنِ، أَوَّلُهُمَا: فَرَقُ الْوَقْتِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبِرَازِيلِ؛ فَبِلَادُنَا فِي الشَّرْقِ وَالْبِرَازِيلُ فِي
أَقْصَى الْعَرَبِ، فِي جَنُوبِي الْقَارَةِ الْأَمِيرِكِيَّةِ. وَقَدْ
يَصِلُ فَرَقُ الْوَقْتِ بَيْنَنَا إِلَى سَاعَاتٍ عَدِيدَةٍ، قَدْ
تَجَعَلُ نَهَارَهُمْ لَيْلًا فِي بِلَادِنَا. وَخَشِيتُ أَلَّا يَسْمَحَ
لِي وَالِدَايَ بِمُشَاهَدَةِ الْمُبَارَاةِ الَّتِي قَدْ يُصَادِفُ
تَوْقِيتُهَا سَاعَاتِ اللَّيْلِ الْمُتَأَخِّرَةِ عِنْدَ فَالْمُنْتَظَةِ

أَرَفَنِي هَذَانِ الْأُمْرَانَ كَبِيرًا، وَأَخَذْتُ أَفْكَرًا فِي
اتِّجَاهَيْنِ، أَوَّلُهُمَا: أَنْ أَضْمَرَ مُشَاهِدَتِي لِجَمِيعِ
الْمُبَارَيَاتِ الَّتِي أَنْوِي مُتَابَعَتَهَا، حَتَّى تَطْلُبَ
ذَلِكَ أَنْ أَعْقِدَ اتِّفَاقِيَّةً مَعَ أَبِي وَأُمِّي، فَالْعَرْمَ بِهَا
وَأَقُومَ بِمَا يَطْلُبَانِهِ مِنِّي مِنْ أَعْمَالٍ أَوْ وَاجِبَاتٍ.
وَالثَّانِي، أَنْ أَجِدَ طَرِيقَةً لِلتَّخْلُصِ مِنْ هِنْدٍ أَثْنَاءَ
مُشَاهَدَةِ الْمُبَارَيَاتِ. فَأَنَا لَا أُرِيدُ لِأَيِّ أَمْرٍ، صَغِيرٍ
أَوْ كَبِيرٍ، أَنْ يُفَوِّتَ عَلَيَّ اسْتِمْتَاعِي بِهَذَا الْحَدَثِ
الْكَبِيرِ.. أَيِّ أَمْرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ!

الفصل الثاني

الخلاط الكهربائي

مَشَيْتُ أَنَا وَقَيْسٌ وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الشُّبَّانِ إِلَى
مَقْهَى فِي حَيِّ قَرِيبٍ. كُنَّا جَمِيعًا نَلْبَسُ قُمْصَانَ
الْمُنْتَخَبِ الْأَرْجَنْتِيِّ. وَكَانَتِ السَّيَّارَاتُ تَمُرُّ
بِجَانِبِنَا تُزَمِّرُ لَنَا وَهِيَ تَرْفَعُ أَعْلَامَ الْأَرْجَنْتِيِّينَ
أَيْضًا، فَنَلْوُحُ وَنَهْتِفُ لَهَا بِحِمَاسَةٍ وَشَعْفٍ. كَانَ
ذَلِكَ مُثِيرًا مُمْتِعًا. وَلَكِنْ فِي قَرَارَةٍ نَفْسِي، انْتَابَنِي
شُعُورٌ بِالذَّنْبِ.

طَرَدْتُهُ سَرِيعًا، وَتَابَعْتُ الْمَسِيرَ؛ فَحَمَى
الْمُبَارِيَاتِ كَانَتْ أَقْوَى مِنْ أَنْ أُفَكِّرَ فِي الْأَمْرِ
بِطَرِيقَةٍ عَقْلَانِيَّةٍ، وَقَدْ غَلَبَ هَوَايَ عَقْلِي!